

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة هي إحدى المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الطالب، فالمهارة الأساسية الأربع التي يجب أن يتمتع بها الطالب هي الاستماع والتحدث والقراءة ثم الكتابة.¹ القراءة هي القدرة على فهم وإدراك واستيعاب محتوى شيء مكتوب (الانماط مكتوبة) عن طريق تلاوته أو هضمه في القلب. والقراءة في جوهرها هي عملية تواصل بين القارئ ومؤلف النصوص المكتوب، لذا فإن هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة والكتابة. في تعلم اللغة، هناك أنواع مختلفة من أساليب التعلم التي يمكن تطبيقها وتعديلها حسب احتياجات الطلاب. من أهداف أساليب التعلم المختلفة، تيسير أنشطة التعليم والتعلم حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم.²

¹ Nurul Hidayah dan Siti Ni'mah, "Analisis Kemampuan Membaca Kitab Gundul Menggunakan Metode Sorogan Di Pondok Pesantren Sunan Ampel Denanyar Jombang," *Bashrah* 02, no. April (2022): 1–14.

² Nurul Latifah Hidayah, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Qiro'ah (Ketrampilan Membaca) Bahasa Arab Dengan Cara Membaca Didepan Kelas Dan Ditirukan," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VI*, 2020, 246–53.

مهارة القراءة إحدى المهارة المهمة في اللغة العربية. لأن القراءة هي أحد الأنشطة للحصول على المعنى أو الرسالة المكتوبة في النصوص. يمكن تحقيق مهارة القراءة في شكل قراءة بصوت عالٍ أو بصمت، والقراءة بصوت عالٍ لا تشير إلى فهم ماهية القراءة فحسب، بل القراءة بصوت عالٍ أسهل في القياس من القراءة بصمت.³ إن القدرة على القراءة هي الأساس الرئيسي للوصول إلى مصادر الأدب العربية، مثل الكتب الكلاسيكية (كتاب التراث) والقرآن والنصوص الحديثة. لذلك، يلعب تعلم قراءة اللغة العربية دورًا مهمًا في تشكيل الكفاءات الأساسية للطلاب على مستوى المدرسة.

ومع ذلك، فإن مهارة القراءة ليست من مهارة التعلم السهلة، لأن تعلم مهارة القراءة لا يقتصر على النطق فقط، بل يجب على الطالب أن يفهم محتوى القراءة للحصول على المعلومات الواردة في المقروء، لأن القدرة على القراءة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الطالب لما يقرأ.⁴

³ M.rizal rizqi, “efektivitas penggunaan media pembelajaran classflow dalam meningkatkan kemampuan membaca pada siswa kelas viii di smp zainuddin” 2, no. 2 (2021): 1–24.

⁴ Fera Andriani Djakfar Musthafa, “Efektivitas Penggunaan Media Strip Story Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca,” 730 | *Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA) VII 2021*, 2021, 730–42.

ومن خلال القراءة يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على نطق الحروف والكلمات والجمل باللغة العربية بطلاقة وسلاسة وصحة وليس فقط القراءة، بل يجب الانتباه إلى علامات الترقيم وعلامات النقط والإعجام والرقائق، لأن الخطأ في نطق علامات الترقيم سيؤدي إلى أخطاء في المعنى المراد. لأنه بدون التمكن من القراءة (القراءة) سيواجه الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية، وخاصة في فهم النصوص العربية لأن القدرة على قراءة النصوص العربية تؤثر بشكل كبير على نجاح أنشطة تعليم اللغة العربية وتعلمها.^٥

ومع ذلك، في الواقع، استناداً إلى نتائج الملاحظات الصفية والمقابلات مع معلمي اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة سيليجون، لا تزال هناك العديد من المشاكل التي تواجه الطلاب في قراءة النصوص العربية، أي أنهم يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية سواء من حيث النطق، أو فهم تركيب الجملة، أو معنى النصوص. ويعود السبب في ذلك إلى عدم اهتمام الطلاب، ويتضح ذلك من خلال قلة اهتمام

⁵ Istianah Fauziah, Nasruni Nasruni, and Muhammad Ibrahim, "Analisis Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas VII SMP Muhammadiyah 12 Perumnas Makassar," *ULIL ALBAB: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 2, no. 9 (2023): 4240–49.

الطلاب بالتعلم، ويتضح ذلك من خلال قلة اهتمام الطلاب بالمعلم، وعدم القيام بالواجبات، وعدم القيام بالواجبات المدرسية، وعدم القيام بالتدريبات المنجزة، وعدم وجود الدافعية للتعلم، وعدم وجود مناقشة عند القيام بأنشطة قراءة النصوص العربية، وينتج عن ذلك انخفاض نواتج التعلم. لأن غياب اهتمام الطالب ودفاعيته في التعلم يمكن أن يؤدي إلى نتائج منخفضة في تعلم اللغة العربية.

ومع ذلك، هناك فجوة في المدرسة، وخاصة في الصف الثامن الذي حصل على المركز الثاني في توجيه اللغة العربية (OBA) على مستوى محافظة بانتن، ولهذا السبب يهتم الباحثون في البحث في الصف بسبب الاختلاف بين البعض يستطيع القراءة والبعض الآخر لا يستطيع القراءة. وتؤدي مهارة القراءة دورًا مهمًا جدًا في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة. وباعتبارها واحدة من المهارة الأساسية في اللغة، فإن القراءة هي مفتاح فهم النصوص العربية المتعلقة بالتعاليم الإسلامية، مثل قراءة القرآن الكريم.

وقد اتضح بعد أن قام الباحثون بملاحظات في الفصل الدراسي أن المدرس استخدم طريقة المحاضرة والحفظ فقط مما جعل الطلاب غير متحمسين وغير مهتمين بتعلم اللغة العربية مما أدى إلى عدم زيادة نواتج تعلم اللغة العربية وخاصةً القراءات.

ولذلك، يفترض الباحث أن طريقة المحاضرة هذه ليست فعالة في تعلم اللغة العربية خاصة بالنسبة للقراءة في ذلك الصف. لذلك يوصي الباحث بطريقة التفريد بمساعدة الفريق لأن طريقة التفريد بمساعدة الفريق هي طريقة تعلم تعاونية من نوع التفريد بمساعدة الفريق (*Team Assisted Individualization*) وهي أحد أنواع طرق التعلم التعاوني التي تركز على القدرات التفريديّة، حيث يكون الأفراد بقدرات مختلفة ويتم تكوينهم في مجموعة صغيرة. في هذه المجموعة الصغيرة التي تتكون من ٤-٥ أشخاص وبقدرات غير متجانسة، من المتوقع أن يتمكن الأفراد من العمل معًا لتحقيق أهداف التعلم^٦. من خلال استخدام هذه الطريقة في التعليم الفني، من المتوقع

⁶ Maman Achdiyat and Fitriya Andriyani, "Hasil Belajar Matematika Ditinjau Dari Model Pembelajaran Teams Assisted Individualization (TAI)," *Formatif: Jurnal Ilmiah Pendidikan MIPA* 6, no. 3 (2016): 246-55.

أن يكون حلًا لتحسين قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية وتحفيز الطلاب على التعلم من خلال التفاعل المثمر والممتع بين أعضاء المجموعة.

تتمثل ميزة هذه الطريقة التفريده بمساعدة الفريق في قدرتها على تحسين نواتج تعلم الطلاب، استنادًا إلى نتائج البحث الذي أجراه زيني وبورنيا في مقالهما المعنون ”تحسين نواتج تعلم الطلاب في الصف الحادي عشر IPA 2 باستخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق على مادة السوائل الساكنة“ تهدف هذه الدراسة إلى تحسين نواتج تعلم الطلاب في الصف الحادي عشر IPA 2 من خلال استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق على مادة السوائل الساكنة. من خلال استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق يمكن تحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب في الصف الحادي عشر IPA 2 في مادة السوائل الساكنة (قانون أرخميدس) ويصبح الطلاب أكثر نشاطًا.^٧

ونظرًا لمزايا طريقة التفريد بمساعدة الفريق (*Team Assisted*

Individualization) ، يهتم الباحثون بتطبيق هذه الطريقة في تعلم اللغة العربية

⁷ Murnia Suri, “dengan metode tai materi fluida statik improving the learning results of xi ipa 2 students about static fluid by using tai method” 8, no. April (2022).

وخاصة في مادة مهارة القراءة. لأن التعلم باستخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق (*Team Assisted Individualization*) يعتبر مناسباً لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة سيليجون لأنه يؤكد على التعاون بين أعضاء المجموعة من أجل خلق متعة التعلم.

استناداً إلى خلفية المشكلة، يريد الباحث تطبيق طريقة التفريد بمساعدة الفريق (*Team Assisted Individualization*) لمعرفة ما إذا كان لهذه الطريقة تأثير على مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة سيليجون. من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تعلم اللغة العربية وخاصة القدرة على قراءة النصوص العربية بالإضافة إلى تحسين فهم الطلاب لمهارة القراءة. ومن ثم يركز المؤلف على مناقشة عنوان ” أثر استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق (*Team Assisted Individualization*) في قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة سيليجون“.

ب. تحديد البحث

استناداً إلى خلفية المشكلة أعلاه، سيركز هذا البحث على:

١. أثر استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق في قدرة الطلاب على قراءة

النصوص العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة

سيليجون.

٢. تركز هذه الدراسة فقط على القدرة على قراءة النصوص العربية بما في ذلك

فهم المفردات والتراكيب النحوية ومحتوى النصوص.

٣. استجابات الطلاب للطريقة المدعوم من الفريق على قدرة قراءة النصوص

العربية لدى طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة

سيليجون

ج. اسئلة البحث

١. كيف استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى مدينة سيليجون؟

٢. كيف قدرة الطلاب على القراءة قبل استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة سيليجون؟

٣. كيف تأثير طريقة التفريد بمساعدة الفريق في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى مدينة سيليجون؟

د. اهداف البحث

١. لمعرفة استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى مدينة سيليجون

٢. لمعرفة قدرة الطلاب على القراءة قبل استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى مدينة سيليجون

٣. لمعرفة تأثير طريقة التفريد بمساعدة الفريق في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الأولى مدينة سيليجون

هـ. أهمية البحث

الفوائد التي سيتم تحقيقها في هذا البحث هي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يضيف هذا البحث معرفة ويفيد في تعلم اللغة العربية بشكل عام وفي مهارة التعلم بشكل خاص. ونأمل أن يستخدم هذا البحث أيضًا كمرجع في تحسين جودة التعليم في المدارس الدينية واعتباره مرجعًا لمزيد من الباحثين.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للطلاب والمعلمين والمدارس والباحثين.

أ. بالنسبة للطلاب: يمكن أن يزيد هذا البحث من حماس الطلاب في تعلم اللغة العربية ويزودهم بالخبرة في إتقان قراءة النصوص العربية.

ب. بالنسبة للمعلمين: يمكن أن يوفر هذا البحث إلهامًا ورؤى جديدة في طريقة التفريد بمساعدة الفريق في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة قراءة النصوص العربية.

ج. بالنسبة للمدارس: يمكن أن يسهم هذا البحث في تطبيق طريقة التفريد

بمساعدة الفريق (*Team Assisted Individualization*) في تعلم اللغة العربية.

د. بالنسبة للباحثين: يمكن لهذا البحث أن يقدم معرفة ونظرة ثاقبة في تأثير

الأساليب المطبقة في تحسين قراءة النصوص العربية. د. بالنسبة للباحثين:

يمكن لهذا البحث أن يقدم معرفة ونظرة ثاقبة في تأثير الأساليب المطبقة في

تحسين قراءة النصوص العربية.

و. تنظيم البحث

تنقسم منهجية المناقشة إلى ثلاثة أجزاء، وهي البداية والمحتوى والنهاية.

بداية الرسالة هي قسم البداية الذي يتكون من صفحات الغلاف والعنوان،

وصفحات بيان الأصالة، وصفحات الملخص، وصفحات موافقة المشرف،

وصفحات المصادقة، وصفحات العرض، والشعارات، وصفحات السيرة

الذاتية، والمقدمات، وجدول المحتويات، وقائمة الجداول، وقائمة الأشكال،

وقائمة المرفقات.

ينقسم محتوى الأطروحة إلى خمسة فصول.

الباب الأول: مقدمة والذي يتضمن: خلفية البحث، اسئلة البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري ويشمل: أساس التفكير، البحوث السابقة ذات

الصلة، إطار التفكير، وفرضية البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث وتشمل: مناهج البحث، مكان وزمان

البحث، السكان والعينة، أدوات وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل

البيانات.

الفصل الرابع: وصف نتائج البحث ويشمل: وصف النتائج، ومتطلبات

تحليل الاختبار، واختبار الفرضيات، ومناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس: الختام يتكون من استنتاجات واقتراحات.

في نهاية الأطروحة هناك بيليوغرافيا وملاحق.